

الشباب يبادر

مؤتمر التجديد والإصلاح من أجل نهضة تونسية قوية ومتماسكة في خدمة الوطن والمواطن

شباب حركة النهضة وإبناءها، منخرطيها من مختلف الجهات في ربوع وطننا العزيز وخارجه، كوادِر وقيادات بمختلف المسؤوليات الحزبية محليا وجهويا ومركزيا، نحن الذين وثقنا في هذا المشروع السياسي وتبنيناه، وآمنا به رافعة أساسية في تحقيق آمالنا، طموحا منا وإيمانا به كرؤية لغد فكري حضاري وسياسي أفضل .

أسفنا مما صرنا نشهده بشكل شبه مستمر وشبه يومي من خروج على المؤسسات وقواعد العمل المشترك التي طوّرتها وراكمنا التزود بها في مختلف فضاءات الحركة لسنوات، بل لعقود، وليس خافيا على أحد أن هذه الظاهرة وقد استفحلت بين أبناء الجسد الواحد حتى طالت قيادات كنا نحسبهم نبراسا يدلنا الطريق ان ضل احدنا .

وتجدد مجموعة "الشباب المبادر" استنكارها من محاولات بث الفتنة داخل الحزب ومواصلة الاستقواء بالاعلام للضغط والتأثير على عمل لجان الاعداد المضموني والمادي للمؤتمر القادم والخروج على مؤسسات الحركة والنية المفضوحة في تحويل وجهة المنخرطين والمؤتمرين والمناضلين ومصادرة ارائهم بفرض معارك ذاتية خاصة في مصادرة لحق المؤسسات وعموم مناضلي الحركة في اقرار مسار المؤتمر الحادي عشر وتثبيت علوية هذه المؤسسة وسيادية المؤتمرين في اتخاذ الخيارات المثلى والأفضل لصالح الحركة والبلاد .

تعمل مجموعة الشباب على متابعة مختلف المواقف التي يعبر عنها عدد من القيادات، والتي أبانت عن الاستعداد الواضح للمس من صورة الحركة وزعيمها الأستاذ راشد الغنوشي في اطار فرض خياراتهم وتجاوز مختلف المؤسسات الرسمية والمنتخبة للحركة .

وتبعاً لما شهدناه من خروقات في الآونة الأخيرة فإننا :

1 - ندعو عموم المناضلين الى وحدة الصف وتغليب المصلحة العليا للحزب بالخروج من منطق التوظيف والتجاذبات حفاظاً على المشروع السياسي للحركة وعلى مستقبل الأجيال القادمة فيه. ولا يفوتنا التأكيد أننا منحازون تمام الانحياز لكل ما يدعو ويعمل على الحفاظ على وحدة الحركة وتثبيت مسارها السياسي في البلاد الداعي لتحقيق المصلحة الوطنية والنهوض بالواقع الاجتماعي والاقتصادي .

2- نعبر عن انشغالنا بملف العدالة الانتقالية ووضعية المناضلين والمناضلات، وهو ما يدعونا لتحميل مؤسسات الحركة لمسؤولياتها التاريخية للعمل على هذا الملف والحسم فيه في اطار مصالح وطنية شاملة وتصويتنا على الحكومة يحملنا كامل المسؤولية للعمل على إلزام الدولة بتقديم الاعتذار الرسمي لكل من شملهم ملف العدالة الانتقالية والاجتهاد في تسوية وضعية الصندوق وانهاء كامل لهذا الملف، ليكون فرصة وطنية لطى صفحة الماضي والعمل على تحقيق انتظارات الأجيال القادمة .

3- نؤكد على أهمية سن ميثاق اخلاقي داخل الحركة لتجنب حالة الفوضى والانقسام، ولا نزال نؤكد على أهمية ممارسة مختلف المؤسسات السيادية في الحركة ومنها لجنة النظام لصلاحياتها ووجوبية حماية صورة الحركة وتطبيق القانون على كل المخالفين

وفي اطار رؤيتنا للمؤتمر القادم والخلاف الحاصل سنواصل النضال من أجل غد افضل لنهضتنا التونسية الواعدة نطرح بعض الأفكار لمزيد حبكها، محطة مهمة ومفتوحة أمام الجميع للنقاش ومزيد التعميق

* تاريخ المؤتمر القادم، إمكانية التأجيل أصبحت ضرورة أولاً للأسباب الصحية التي تمر بها البلاد، وهو ما يفرض علينا المساهمة بدورنا وبما يفرضه علينا انخراطنا الوطني في مقاومة جائحة كورونا والحد من كل ما بإمكانه المس من الجهود المشتركة والمسؤولية لكل التونسيين. ثانياً فإننا نرى بتأجيل المؤتمر لمزيد النقاش والتوافق داخل الحزب بعيداً عن منطق المغالبة وبما يمكنه أن ينتج عنه لا قدر الله مس بوحدة الحزب

* المطلوب الحسم في المسائل الخلافية التي تدور حول المؤتمر عبر الاستفتاء، بما هو آلية قانونية ومشروعة حسب النظام الأساسي للحزب أو ترك المجال للمنخرطين والمؤتمرين للبت فيها على مبدأ "المؤتمر سيد نفسه"

* ضرورة الإسناد الكلي لعمل كتلتنا البرلمانية ودعم جهود نواب الحركة صلب مجلس نواب الشعب وفي جهاتهم. كما نؤكد أهمية دعم موقع رئاسة المجلس لما يمثله من رمزية وطنية ومن انعكاس مهم لثقل حركة النهضة في المشهد السياسي. كل مؤسسات الحركة معنية ببذل كل الجهود لحماية موقع رئاسة البرلمان من كل ترذيل يمس من سلطة المؤسسة التشريعية ومن شخص رئيس الحركة

* ملف الإصلاح داخل الحركة أولوية المرحلة القادمة، ولا مجال اليوم لتفويت أي فرصة لإنجاز هذا الاستحقاق الحزبي لما له من أهمية كبرى تعلي شأن الحركة على المستوى الوطني. ان تعطل مسار الإصلاح داخل الحركة كان بسبب تجاذبات لم تكن محور اهتمام مناضلي الحركة ولا من أولويات التونسيين، واليوم المسؤولية ملقاة على عاتق أبناء الحركة لتجاوز خلافاتهم وتعظيم فرصة المؤتمر القادم لإنجاز الإصلاح الحقيقي وتحقيق الانتقال القيادي المنشود وليس مجرد معركة لخلافة شخص فالانتقال ليس استخلاف

* قضايانا الحزبية لا تقتصر على خلافات هيكلية أو على مستوى بعض الفصول من القانون الأساسي، النهضة حزب في الدولة منتشر بأشكال وأقدار متفاوتة وعليه ضرورة الإعداد الجيد لتصوراتنا حول السياسات العمومية والأداء السياسي والتوجهات الجديدة للحزب، كما نرنو لتجديد قيادي وجيلي في إطار التدرج والمرافقة. وهو ما يضع كل القيادات التاريخية للحزب أمام مسؤولياتهم المشتركة لتقاسم قيمة الانتقال القيادي وأهميته لمستقبل الحركة .

* صورة ومكانة مؤسسي وزعماء الحركة ينبغي الحفاظ عليها، والأستاذ راشد الغنوشي اليوم متصدر للمشهد الوطني والحزبي وسيكون من المصلحة الوطنية والحزبية الإستثمار في خبرته السياسية وعلاقاته الوطنية والاقليمية والدولية وترك الحرية للمنخرطين في تحديد موقع زعيم الحركة ودوره المستقبلي

* بحسب ما ينص عليه النظام الأساسي، ندعو رئيس الحركة الى مراجعة جملة من العقوبات السابقة الصادرة في حق عدد من المناضلين والمنخرطين وذلك في إطار مبادرة 'حسن نية' مطلوبة من زعيم الحركة تجاه كافة المعنيين وبمعنى استيعاب مختلف الآراء وتوجيهها صوب انجاح المؤتمر القادم .

* دعوة لجنة الإعداد المضموني إلى التسريع بتجميع كل المقترحات والمبادرات المطروحة اليوم داخليا واطلاق حوار حقيقي يشمل كل أبناء الحركة .

* على مؤسسات الحركة اعطاء فرصة للشباب من خلال ادماجهم صلب لجان الاعداد المادي والمضموني لطرح أفكارهم ورؤيتهم المستقبلية للحزب

* مجلس الشورى ولجان الاعداد المادي والمضموني للمؤتمر مدعوة للعمل على ضبط كل الآليات الكفيلة والقانونية لمشاركة اكبر للشباب في المؤتمر القادم. كما ندعو الى ادخال تعديلات حقيقية وجدية صلب القوانين المسيرة للحزب بما يضمن مشاركة أوسع للشباب في مختلف المواقع القيادية.

* ونؤكد أن المجموعة الشبابية ستبادر بإعداد تصور أولي للائحة شبابية سيقع عرضها على المؤسسات الرسمية للحزب قصد تبنيها وادراجها صلب أشغال المؤتمر القادم

* اخيرا نعبر عن انفتاحنا على كل المبادرات التي تشترك معنا في النقاط التي طرحها "الشباب المبادر" والدعوة للتجميع والتحاور من اجل التوافق على ارضية مشتركة

إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ (88)

صدق الله العظيم

الإمضاءات

هشام اليحيوي	الهادي العبيدي	عبد الحكيم بدر اوي	عبد السلام الهمامي
عبدالرحمان زخامة	محسن النفزي	وليد ثابت	ضياء الغربي
جهاد الفقيه حسن	لطفي عباسي	جلال بن سالم	خليل بن حسين
هشام بن مريم	محمد الطرابلسي	ناجي المشيري	سامي زمال
حاتم قزاح	زهرة معزاوي	قيس الرمضاني	رياض الجدي
محمد عياد	محمد بن علي التليلي	عبد الحميد بلعيد	هشام المانع
بيرم بن محمد	محمد حافظ الحمامي	للشادلي غرسلاوي	كمال المحفوظي
منصف بلهية	المبروك الخراطي	جمال بن الجيلاني	شكري السلطاني
عادل قمقوم	محمد بركات	التهامي	ياسر حشاد
عبد المجيد الحيول	خيرى عبد النبي	صالح بوخريص	وائل بن قادر
المكي العريض	الهادي العياري	أحمد حاجي	هاجر ثليجاني
فتحي علوي	بلال العياري	اسماء رحومة	فريال فضلي
لهادي التميمي	حسان محجوب	محمد السبوعي	رباب السعداوي
أصيل عاشور	صالح الحمري	رضا العربي	أمنة خميري
صابر عاشور	أنور الزاوري	البشير السابق	خيرة المؤدب
صالح التومي	محمد اليحيوي	هادي الورفلي	صليحة البوغانمي
الطاهر الاسود	هدى بن مصطفى	سمية معزون	منصف بن سعيد
مريم بالنور	منصف يحيوي	محمد السنوسي	خيرية القلالى
مهدي بالحاج لطيف	آمال معلوي	عدنان المبعوج	حليم الزاوي
محمد بالحاج لطيف	حنان العويني	يسرى بن علي	خالد الزواري
محمد رؤوف الاسود	نجيب شبوط	زهور بن علي	محمد العلوي
بولبابة المحضاوي	حبيب البحاوي	ابتسام بن علي	محمد الطرابلسي
محمد بن علي	رياض شوشان	تسنيم بن خليل	بغدادى القادري
سميرة بن هنده	صابر فريخة	منجي بالعيد	ايهاب الرطازي
القيتوني	هادي الخميلي	المنجي زويتينة	حياة الخميري
محمد الهميسي	رجاء رمضانك (ارملة الشهيد	نور احمد	عبد الله بن نصر
حسين الطرخاني	محمد العلي الفداي	منية البوغانمي (ارملة	هدى العلوي
عبد الحميد الطاغوتي	جهاد السعدي	الشهيد نود الدين دعدى	الهادي العلوي
الوسلاتية	سميرة بن هنده القيتوني	عادل التركي	نوبة كشك (ارملة
لزهرة القصر		محمد امين الصولي	الشهيد عبد الرزاق بربرية

عمر البجاوي
شاذلية الخياري
حمزة العكاري
محمد علي الشابي
وصال الشرايطي
منجي السحباني
سفيان قلاعي
رؤوف عطوي
خالد مرواني
عربية جبالي رمضاني
خديجة يحيوي
رجاء سليم
احمد العويتي
فتحي المشرقي
طه منصوري
محمد بن علي الصيد
فتحي الحزقي
كمال الطرابلسي
هيثم البنزرتي
محمد نبيغ
سيدة الصغير
اكرم حنيني
فرج الجامي
حسن الطرخاني
عبد الحميد السعيداني

خليفة العشي
عبد اللطيف بن علي
حسن بن محمد كمون
يوسف ربحاوي
مراد المحمودي
محمد بن علي
أيوب الضاوي
البغدادي كردي
محمد البرقاشي
مكي بن رمضان
صالح الجبالي
فتحي الخليفي
سهام الغضبان
الحسين العرفاوي
علي رجب
عبد القادر البرقاشي
فتحي الحكيمي
رمزي بن احمد
محمد جيلاني العماري
شاذلية ابراهيم
أمال مزاح
احمد اليمام
منير الميساوي
حسان تليلي الرابحي
حسن الزواوي

السبوعي الزلفاني
مصطفى المؤمني
منصور لشهب
جمال بعازيز
مهدي مصطفى رقية
عصام المعروفي
حافظ الماطري
منصف النوي
عبد الفتاح عبد الله
محسن البرعومي
صبري بن منصر
محمود فارس
علي المحمودي
البشير الهمامي
البشير بنصر
ام السعد بنصر
علي بن صميذة
ايوب الحفصي
معاذ مخلوف
ايمن بوبكر
يوسف الجويني
خليفة العشي